

تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي

١- عقدت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة اجتماعها الثلاثين في جنيف من ١٥ إلى ١٧ أيار/ مايو ٢٠١٩ برئاسة الدكتور كيندي مالاما (زامبيا).^١ واعتمدت اللجنة جدول أعمالها^٢ بعد أن حذفت بندي جدول الأعمال التاليين: ٣-٧ تقدير اشتراكات الدول الأعضاء والدول الأعضاء المنتسبة الجديدة؛ و ٤-٣ تعديلات اللائحة المالية والنظام المالي.

البند ٢-١ من جدول الأعمال التقرير السنوي للجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة (الوثيقة EBPBAC30/2 ٣)

٢- عرضت رئيسة لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة التقرير وسلطت الضوء على مصادر القلق الخاصة الموضحة فيه، بما في ذلك تمويل الخصوم المتعلقة بالتأمين الصحي للموظفين بعد انتهاء الخدمة. وأكدت أنه في جميع مبادرات الإدارة يجب أن يكون التنفيذ الفعال مصحوباً بالمساءلة. وشكرت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة اللجنة الاستشارية على التقرير ورحبت على وجه الخصوص بالنبذة المقدمة عن التحريات الجارية.

٣- وأعرب عن القلق إزاء حجم التقارير المتأخرة الخاصة بالجهات المانحة. ورداً على ذلك، أعادت الأمانة تأكيد التزامها بالحد إلى أدنى قدر من التقارير المتأخرة، التي انخفضت نسبتها إلى ١٠٪ من جميع التقارير الواجبة.

٤- وفي سياق الاستعراض المقرر لاختصاصات اللجنة الاستشارية، أيدت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة اعترام اللجنة الاستشارية مراعاة استنتاجات الاستعراض الذي أجرته وحدة التفتيش المشتركة للهيئات الرقابية المستقلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٩.

وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

١ يمكن الاطلاع على قائمة المشاركين في الاجتماع في الوثيقة EBPBAC30/DIV.1.

٢ الوثيقة EBPBAC30/1.

٣ متاح على الرابط الإلكتروني التالي: http://apps.who.int/gb/pbac/pdf_files/pbac30/pbac30_2-ar.pdf، تم الاطلاع في ١٧ أيار/ مايو ٢٠١٩.

البند ٢-٢ من جدول الأعمال الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات: التقرير السنوي (الوثيقة EBPBAC30/3)

- ٥- عرضت الأمانة التقرير السنوي عن الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات الذي أعده المدير العام.
- ٦- ورحبت اللجنة بالمعلومات الواردة في التقرير وشددت على الطابع الحاسم الأهمية لقيام عمل المنظمة على أساس قاعدة أخلاقية قوية. وينبغي تخصيص الموارد الكافية للمُضَي فُندماً بهذه المهمة مع إيلاء عناية خاصة بمنع الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والتحرش عموماً. وينبغي إعداد المزيد من الدورات التدريبية في هذا المجال. وينبغي أن تستمر القيادة في إبداء اتّباعها لنهج عدم التسامح إطلاقاً إزاء تلك المسائل، وينبغي وضع تدابير المساءلة على مستوى الإدارة في المنظمة بأكملها. وأعدت اللجنة تأكيد ضرورة إجراء المزيد من المناقشات بشأن توفير الموارد اللازمة لمكتب الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات.
- ٧- وشعرت اللجنة بالتفاؤل إزاء العمل الذي أُجري بشأن إدارة المخاطر ودعت المنظمة إلى مواصلة تنفيذ العمليات التي تدعم الاتساق في هذه الإدارة على نطاق المنظمة لضمان استدامة النتائج. وأخطرت اللجنة بأن قائمة المخاطر الرئيسية للمنظمة قد خضعت للاستعراض والتحديث خلال الأسابيع الستة الماضية، وأنها أُتيحت للاطلاع العام على الموقع الإلكتروني للمنظمة. وأشارت اللجنة إلى أن أمن الموظفين يحتل مرتبة عالية في هذه القائمة، وحُتت الأمانة على تخصيص الموارد الكافية لضمان سلامة الموظفين وأمن مقر المنظمة حول العالم كمسألة عاجلة.
- ٨- وشددت الأمانة على أن جميع الموظفين مسؤولون عن الارتقاء بالثقافة المؤسسية، فهذه المهمة لا تقع على عاتق مكتب الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات وحده. وينبغي ملاحظة أن المخاطر الرئيسية للمنظمة ليست إقراراً للوقائع وإنما تعبيراً عن الاحتمالات، فهي احتمالات واردة لا حقائق فعلية. وكانت المنظمة عاكفة على إعداد مواد تدريبية عالمية في مجال المخاطر والأخلاقيات، وستتاح قريباً على شبكة الإنترنت. وستُكَمَل هذه المواد بالتدريب وجهاً لوجه الذي سيحتاج إلى الدعم. وأشارت الأمانة إلى التدريب الإلزامي الذي خضع له جميع الموظفين بشأن التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتركيز المستمر على الامتثال لهذا التدريب.
- أحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

البند ٢-٣ من جدول الأعمال تقارير وحدة التفتيش المشتركة (الوثيقة EBPBAC30/4)

- ٩- استمعت اللجنة إلى عرض موجز لدور وحدة التفتيش المشتركة، ولاحظت أن التوصيات الصادرة عن الوحدة تستند إلى تقييمات تناولت جميع أجزاء الأمم المتحدة وأنها لا تنطبق بالضرورة على كل مكتب أو وكالة. ورحب نائب رئيس وحدة التفتيش المشتركة بعلاقات العمل الجيدة مع المنظمة والتقدم الجيد الذي أحرزته المنظمة في تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة.
- ١٠- وشكرت اللجنة وحدة التفتيش المشتركة على تقريرها وأعربت عن دعمها للعمل المهم الذي تضطلع به.

١ انظر الرابط الإلكتروني التالي:

https://www.who.int/about/finances-accountability/accountability/WHO_Principal_Risks.pdf?ua=11 (تم الاطلاع في ١٦ أيار/ مايو ٢٠١٩).

١١- ولقنت اللجنة الانتباه إلى بعض التوصيات التي مازالت المنظمة تنتظر فيها. وأعربت عن قلقها إزاء عدم تمخض بعض التوصيات على ما يبدو عن أي إجراء، مثل تلك التي تتعلق بالهيئات التشريعية. وطالبت اللجنة الأمانة تحديداً بضمان التنفيذ الكامل والسريع للتوصية ١ الصادرة عن الوحدة بشأن السياسات الخاصة بالإبلاغ عن المخالفات. وأجابت الأمانة بأنها ستتحذ الإجراءات الملائمة لضمان التنفيذ الكامل للتوصيات التي أشارت إليها اللجنة.

١٢- وطلبت اللجنة معلومات من الأمانة بشأن موعد تنفيذ التوصيات المحددة. وتعهدت الأمانة بتقديم المعلومات عن الموعد وعن الإجراءات التي ينبغي اتخاذها بشأن التوصيات المعنية.

١٣- وأحيطت اللجنة علماً بأن مكتب التقييم التابع للمنظمة ينشر وثيقة على الموقع الإلكتروني للمنظمة لبيان الطريقة التي تتبعها المنظمة للمضي قدماً بتوصيات وحدة التفتيش المشتركة.

وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير.

البند ٤-١ من جدول الأعمال التقييم: التقرير السنوي (الوثيقة مت ٦/١٤٥)

١٤- أشادت اللجنة بالتقدم المحرز في تنفيذ سياسة التقييم وخطة عمل التقييم الخاصة بالثنائية، مع إدراكها لتوافر المزيد من المعلومات والبيانات على الموقع الإلكتروني لمكتب التقييم. ورحبت اللجنة بالجهود المبذولة لتعزيز التعلم التنظيمي من التقييمات المستكملة والمشاركة في عمليات التقييم المشتركة.

١٥- وأعربت اللجنة عن تطلعها إلى العمليات المقرر إجراؤها لتقييم البرنامج الخاص بأمراض المناطق المدارية المهملة، وإلى الاستعانة بموظفي البرامج الوطنيين، مع إقرارها بزيادة عبء العمل. وأعربت عن أسفها لتأخر بدء تقييم منتصف المدة لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٢٠. وسلطت الضوء على أهمية التقييمات الملائمة التوقيت للاسترشاد بها في رسم السياسات وصناعة القرارات.

١٦- وأيدت اللجنة الاختصاصات والنهج المقترح للتقييم المبدئي لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول. وأكدت أهمية إجراء المقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين وحثت على التوسع في التوعية، بما في ذلك على نطاق موظفي الأمانة. وأكدت الأمانة أنه من المقرر التوسع في التوعية كجزء من التقييم.

وأوصت اللجنة المجلس التنفيذي بأن يحيط علماً بالتقرير، وبأن ينظر المجلس التنفيذي في الاختصاصات والنهج المقترح للتقييم المبدئي لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

البند ٤-٢ من جدول الأعمال الشراكات المُستضافة (الوثيقتان مت ٧/١٤٥ ومت ٨/١٤٥)

١٧- أشادت اللجنة بعمل الشراكات المستضافة. وأثنت على الاستعراضات التي تناولت تلك الشراكات، والتي ينبغي استمرارها. وأشارت إلى ضرورة الانتباه إلى أثر برنامج عمل التحوّل والتغييرات المترتبة عليه في هيكل الأمانة والتسلسل الإداري داخلها.

١٨- وإقراراً بأنه ينبغي ربط الشراكات بالولاية الدستورية للمنظمة ومواءمتها مع وظائفها الرئيسية، وبأنه ينبغي امتثال هذه الشراكات للمبادئ التي ينص عليها القرار ج ص ع ٦٣-١٠ (٢٠١٠)، طلبت اللجنة أن تتناول الأمانة علاقات الشراكات مع المنظمة ومخرجات الأنشطة التي تجريانها معاً بمزيد من التحليل في تقاريرها المستقبلية.

١٩- وأقرت اللجنة بأهمية الشراكة مع المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية، بما في ذلك عمله بشأن تصميم عمليات إصلاح النظم الصحية وإجراء الحوار المنتظم مع الأمانة. ورحبت اللجنة بخطة المرصد الخمسية بشأن التطوير في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣.

وأوصت اللجنة بأن يحيط المجلس التنفيذي علماً بالتقريرين الواردين في الوثيقتين مت ٧/١٤٥ ومت ٨/١٤٥.

البند ٤-٤ من جدول الأعمال تعديلات النظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين (الوثيقة مت ١٣/١٤٥)

٢٠- استمعت اللجنة إلى أحدث المعلومات عن تعديلات النظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين على نحو ما وردت في تقرير المدير العام.

أوصت اللجنة بأن ينظر المجلس التنفيذي في اعتماد مشروع القرار الوارد في الفقرة ٩ من الوثيقة مت ١٣/١٤٥.

البند ٥ من جدول الأعمال اعتماد التقرير واختتام الاجتماع

٢١- اعتمدت اللجنة تقريرها.

= = =